الغارات الجوية تواصل حصد الأرواح ... ومعركة دير الزور تدخل مرحلة كسر العظم

الأزمة السورية : النظام يبدأ تنفيذ العفو الرئاسي ... و يُصعِّد من حملته العسكرية

■ المرصد : المواجهات بين كتائب المعارضة و"داعش" خلفت 634 قتيلا و أرغمت أكثر من 130 ألف شخص على النزوح

عواصم - وكالات : بدأت السلطات السورية بالافراج عن المعتقلين المشمولين بمرسوم العفو الذي اصدره الرئيس السوري بشار الاسد بعد نحو اسبوع من فوزه في الانتخابات الرئاسية، بحسب ما افاد الحقوقي انور البني وكالة فرانس برس امس.

وذكر رئيس المركز السوري للدراسات والابحاث القانونية انور البني «ان السلطات باشرت منذ يوم امس (الاثنين) بالافراج عن المشمولين بمرسوم العفو (...) ويقدر عدد الذين افرج عنهم الاثنين من سجن عدرا (في ريف دمشق) بالعشرات»، مضيفا انه «سيتم اليوم(امس) الافراج عن دفعة جديدة».

واوضح الناشط في مجال حقوق الانسان «ان محكمة الارهاب والمحاكم الجنائية تدرس ملفات المعنيين المحالة اليها، وتحيل طلب الافراج الى (ادارات) السجون، ليتم الافراج عن المشمولين بمرسوم العفو، كل بحسب حالته».

وحول المعتقلين في الفروع الامنية، والذين يتم التحقيق معهم، ولم توجه إليهم التهم بعد، قال ان «امر الافراج عنهم يتوقف على الفروع الامنية التي تقدر ما اذا كانت التهم الموجّهة اليهم مشمولة بالعفو ام لا».

ولفت البني الى ان السلطات قررت الافراج عن رئيم معتوق التي اعتقلتها الاجهزة الامنية في فبراير 2014، وهي ابنة الحقوقي خليل معتوق، المعتقل منذ اكتوبر 2012 مع زميله محمد ظافلا.

واشار البني الى ان العفو يفترض ان يشمل المعتوق نفسه ايضا اضافة الى عدد من النشطاء والحقوقيين والاطباء، بينهم الاعلامي الناشط مازن درويش وزميلاه المدون حسين غرير وهاني الزيتاني، الذين اعتقلتهم السلطات الامنية في فبراير 2012، اضافة الى الكاتب عدنان زراعي والفنان زكي كوردبلو والطبيب جلال نوفل واخرين.

وسيشمل العفو ايضا عبد العزيز الخير، المسؤول في هيئة التنسيق الوطنية من معارضة الداخل المقبولة من النظام. واصدر الاسد الاثنين «عفوا عاما» هو الاكثر شمولا منذ بدء الازمة في منتصف مارس 2011، ويشمل للمرة الاولى جرائم متعلقة بقانون الارهاب الصادر بعد بدء الازمة، والذي اعتقلت السلطات على اساسه الاف الاشخاص. ويفترض ان يشمل العفو، في حال تطبيقه بحذافيره، عشرات الاف المعتقلين في السجون السورية المتهمين بارتكاب الارهاب او الانضمام الى تنظيم ارهابي.

وسبق للاسد، الذي اعيد انتخابه الثلاثاء لولاية رئاسية ثالثة، ان اصدر مراسيم عفو عدة منذ بدء النزاع السوري في منتصف مارس 2011، ابرزها في 31 مايو و21 يونيو 2011، و15 يناير 2012، و16 ابريل 2013.

من جانبها شككت وزارة الخارجية الامريكيةفي قرار العفو.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، ماري هارف: «نظام الأسد له سجل مروع في التعذيب وسوء المعاملة، والقتل، والاعتقال التعسفي لعشرات الآلاف، وإعدام الآلاف السجناء خارج نطاق القضاء .. لذلك لا أدري بحق ماذا يعني العفو.. وما يعنيه بالعفو.»

وتابعت: أعتقد أن هذا النظام بلا رحمة، ومستعد لإبقاء الأطفال في الأسر، ومستعد لاستخدام الأسلحة الكيماوية والبراميل المتفجرة».

وقللت هارف من شان قرار العفو المعلن، مضيفة: «أرغب برؤية تفاصيل هذا العفو المقترح، أرغب جدياً بذلك، لأنه (النظام) لم يظهر على الإطلاق أي احترام لحياة الانسان في بلاده منذ بداية هذه الازمة.. لذلك دعونا نرى التفاصيل».

براميل الموت المتفجرة ادمت قلوب السوريين

■ واشنطن : الأسد بلا رحمة ومستعد لاستخدام الأسلحة الكيماوية والبراميل المتفجرة مع شعبه

ميدانيا افادت ناشطون سوريون بمقتل وجرح العشرات جراء غارات شنها الطيران الحربي لقوات النظام صباح الامس على حلب وريفها ومدن وبلدات بريف دمشق، في حين لقي عدد من جنود النظام مصرعهم في اشتباكات مع قوات المعارضة في حلب القديمة وبلدة موراك بريف حماة.

كما أدى القتال المندلع منذ 40 يوم بين كتائب المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في دير الزور إلى سقوط أكثر 600 قتيل ونزوح زهاء 130 الفا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقالت شبكة شام إن قصف الطيران الحربي بالبراميل المتفجرة على مدينة عندان بريف حلب أدى إلى انهيار مبان عدة فوق ساكنيها، وأفادت شبكة سوريا مباشر بسقوط تسعة جرحى معظمهم أطفال جراء قصف صاروخ فراغي على عندان.

وشمل القصف بالبراميل ايضا مدينتي مارع وحريتان التي سقط فيها قتيلة وجرحى من المدنيين. كما قصف الطيران الحربي مسجدا على أطراف مدينة عنجارة بريف حلب، وفق شبكة شام.

من جانبه ذكر اتحاد تنسيقيات الثورة السورية أن القصف بالبراميل المتفجرة على حي طريق الباب بحلب أوقع جرحى، في حين تعرض حي بستان القصر لقصف مماثل.

وفي ريف دمشق تعرضت مدينة دوما إلى ست غارات جوية صباح الامس أوقعت قتيلا على الأقل وعشرات الجرحى وفق شبكة سوريا مباشر، كما سقط أربعة قتلى وعشرات الجرحى في قصف الطيران الحربي لبلدة المقيلبة بريف دمشق، بحسب اتحاد التنسيقيات.

وتعرضت مدن وبلدات الغوطة الشرقية لغارات جوية منذ صباح الامس دون معرفة ما إذا كانت أسفرت عن سقوط ضحايا.

في هذه الأثناء أفاد مركز صدى الإعلامي بمقتل ستة جنود للنظام على الأقل جراء انفجار لغم زرعه مقاتلو الجبهة الإسلامية في منطقة العواميد بحلب القديمة، في وقت شهدت المنطقة اشتباكات بين الجانبين.

وفي وسط سوريا قالت شبكة سوريا مباشر إن الاشتباكات بين قوات النظام وكتائب المعارضة في مورك بريف حماة اوقعت قتلى في صفوف النظام وتسببت في تدمير دبابتهم.

كما أفاد مركز حماة الإعلامي بسقوط قتلى وجرحى بقصف قوات النظام مدينة حلفايا بريف حماة، في حين استهدف الجيش الحر مراكز امنية للنظام في محردة والسقيلبية الموالیتين لبشار الأسد بريف حماة مما أسفر عن مقتل 11 عنصرا من مليشيات النظام المعروفة باسم الشبيحة. وتحدث مركز حماة عن انقطاع التيار الكهربائي في مدينة حماة وريفها بشكل شبه كامل.

في غضون ذلك جدد النظام قصفه بالمدفعية والرشاشات الثقيلة على منطقة الجزيرة السابعة بحي الوعر، آخر معقل للمعارضة بمدينة حمص، بحسب شبكة شام.

وقد كثفت قوات النظام قصفها الجوي والمدفعي للأحياء السكنية في مدينة درعا جنوب البلاد، مما أدى إلى سقوط عدد من المدنيين بين قتيل وجريح وتزوح مئات العائلات من المدينة بعد الدمار الكبير الذي أحدثه القصف بمبيوتهم.

وفي هذا السياق ألقى الطيران المروحي برميلا متفجرا على حي طريق السد بدرعا، كما شن طيران النظام غارة على مدينة إنخل في ريف درعا بحسب ما أوردت سوريا برس.

وعلى صعيد المعارك بين الكتائب المقاتلة، أفاد اتحاد التنسيقيات باندلاع اشتباكات عنيفة بين كتائب المعارضة وتنظيم الدولة في قرى تل شعير وتل بطال والخلفتلي وتل جيجان في ريف حلب.

كما اندلعت مواجهات فجر الامس بين فصائل الغرفة المشتركة لأهل الشام وتنظيم الدولة في عدد من القرى التابعة لمدينة الباب وقرى الشريط الحدودي بريف حلب الشمالي.

وفي السياق أدت المعارك الدائرة منذ أربعين يوما في دير الزور شرق البلاد بين كتائب المعارضة وتنظيم الدولة إلى مقتل 634 شخصا على الأقل أغلبهم من المقاتلين، كما أرغمت المعارك أكثر من 130 ألف شخص على النزوح، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس.

وتتضمن حصيلة قتلى الاشتباكات منذ اندلاعها بين الطرفين يوم 30 أبريل وحتى الثلاثاء 39 مدنيا بينهم خمسة أطفال. كما قتل خلال الاشتباكات 354 مقاتلا من جبهة النصرة التي تقاتل إلى جانب مقاتلي المعارضة بالإضافة إلى 241 مقاتلا من تنظيم الدولة.

وصول قافلة مساعدات إنسانية إلى مدينة أورم الكبرى المحاصرة

دمشق - وكالات : وصلت قافلة مساعدات انسانية واغاثية امس الى مدينة اورم الكبرى في ريف حلب الغربي شمال سوريا والواقعة تحت سيطرت المعارضة السورية والمحاصرة منذ ما يزيد على عام ونصف العام.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان منظمة الصليب الاحمر الدولي بالتعاون مع الهلال الاحمر السوري تمكنت من ادخال قافلة المساعدات الى مدينة اورم الكبرى وتسليمها الى نحو 30 الف شخص.

وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر رالف الحاج في تصريح صحفي ان تسليم هذه المساعدات يأتي تزمنا مع تسليم معدات طبية لمستشفيين واقعين في مناطق تحت سيطرة النظام ومستشفيين آخرين في مناطق تحت سيطرة المعارضة في حلب. واضاف انه تم الاحد الماضي ايضا ادخال قافلة مساعدات طبية للاهالي المقيمين في مدينة حلب القديمة وعدد من الاحياء التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة وذلك باشراف وتوزيع الهلال الاحمر السوري.

وقال انه تم خلال الاسبوعين الماضيين ايضا ادخال ست قوافل لمساعدات انسانية في مدينة حلب وريفها مشيرا الى تواصل وتعاون الجمعيات الاهلية مع فرع الهلال الاحمر السوري والمنظمات الانسانية الدولية لمساعدة المتضررين ومد يد العون لهم وتوفير احتياجاتهم المختلفة.

وتتعرض عدة احياء في حلب وريفها لاعمال قصف يومي الامر الذي اوقع المئات من القتلى والجرحى فضلا عن التدمير الكبير للمباني والممتلكات والبنى التحتية في وقت تطالب فيه الامم المتحدة كلا من الحكومة والمعارضة بتسهيل عمل المنظمات الاغاثية والسماح بايصال المساعدات للمناطق الساخنة والمحاصرة.

وكان المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ستيفان ديوجاريك اعلن مؤخرا ان المنظمة اوصلت دفعة من المساعدات الانسانية الى مناطق تحت سيطرة مقاتلين معارضين في حلب.

«الاوروبي» يعرب عن ثقته بقدرة الرئيس الجديد وحكومته على التصدي للتحديات

مصر : السيسي يتعهد باستكمال «خريطة المستقبل» ... ومواجهة ظاهرة التحرش

القاهرة - وكالات : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي امس عزم بلاده على استكمال (خريطة المستقبل) التي أعلنت في أعقاب أحداث 30 يونيو 2013 فيما شدد على ضرورة إنفاذ القانون ومواجهة ظاهرة التحرش.

ونقل المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية ايهاب بدوي في تصريح صحفي عن السيسي القول خلال مباحثات مع رئيس الاتحاد البرلماني الدولي عبد الواحد الراضي إن مصر ستمضي باتجاه تطبيق الاستحقاق الثالث من (خريطة المستقبل) بإجراء انتخابات مجلس النواب وفقا لما تنظمه مواد الدستور ذات الصلة بعد ما شهده الاستحقاقان الاول المتعلق بإقرار الدستور والثاني الخاص بانتخابات الرئاسة من نجاح.

وقال المتحدث أن السيسي استعرض خلال اللقاء الاستحقاقات المختلفة لخريطة المستقبل معربا كذلك عن تقدير مصر لدور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي من خلال جلسات الاتحاد والبيانات التي أصدرها للترحيب بتنفيذ خطوات خطة الخريطة اضافة الى رأيه على توضيح حقائق الأوضاع السياسية التي تشهدها.

كما اعرب الرئيس المصري عن ترحيبه ببروتوكول تعاون تم توقيعه بين أمانة مجلس النواب المصري (البرلمان) والاتحاد البرلماني الدولي خلال مارس الماضي لتدريب ورفع كفاءة جهاز أمانة المجلس.

يذكر انه تم تعليق عضوية مصر في الاتحاد البرلماني الدولي وحل مجلس الشورى بعد أحداث 30 يونيو تنفيذا لنص لائحة الاتحاد بتعليق عضوية أي دولة لا يكون لديها برلمان قائم لكنه من المنتظر انهاء تعليق العضوية فور إتمام انتخابات مجلس النواب بمصر.

من ناحية أخرى قال المتحدث إن الرئيس المصري وجه تعليمات لوزير الداخلية في الحكومة المستقيلة اللواء محمد ابراهيم بضرورة إنفاذ القانون بكل حزم واتخاذ ما يلزم من إجراءات للتصدي لظاهرة التحرش الدخيلة على المجتمع المصري.

وأضاف بدوي في بيان إن السيسي وجه أيضا تعليمات بتكريم نقيب انقذ ضحية واقعة تحرش حدثت بميدان التحرير أخيرا ووصفه بأنه ضرب مثلا في المروءة والشهامة وأدى واجبه على الوجه الكامل. وأشار بدوي إلى أن الرئيس المصري يهيب بالمواطنين القيام بدورهم المنوط بهم لإعادة إحياء الروح الحقيقية القيمية والأخلاقية في الشارع المصري منطلقا إلى قيام كل أسرة بتحمل مسؤوليتها الواجبة وبذل العناية اللازمة لبث القيم وتنمية الوازع الأخلاقي لدى أبنائها وذلك إلى جانب جهود الدولة في إنفاذ القانون.

يذكر ان واقعة التحرش التي وقعت في ميدان التحرير أخيرا خلال الاحتفالات الشعبية ابتهاجا بتنصيب الرئيس الجديد أخذت أبعادا واسعة ولاقت سخطا واسع النطاق لدى الأوساط الاجتماعية في مصر.

من جانبه اعرب الاتحاد الأوروبي امس امام الدورة ال26 لمجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان عن ثقته بقدرة الرئيس المصري الجديد عبدالفتاح السيسي وحكومته على التصدي «للتحديات الخطيرة التي تواجهها بلاده ومن بينها احترام حقوق الانسان لجميع المواطنين».

كما اعرب مندوب اليونان الدائم لدى الامم المتحدة السفير الكسندروس الكسندريس في كلمة باسم الاتحاد الأوروبي امام المجلس عن تطلع الاتحاد الى ان تقوم مصر بوضع اللمسات الأخيرة لترتيبات افتتاح مكتب إقليمي لمفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان وان تمتثل لالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان التي يكفلها الدستور المصري الجديد الذي اعتمد في يناير الماضي. يذكر ان الدورة ال26 لمجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان التي انطلقت امس وتتواصل حتى ال27 من يونيو الجاري تتناول عددا من التقارير فضلا عن الاوضاع في عدد من دول العالم التي تشهد انتهاكات مثل سوريا وكوريا الشمالية والمناطق العربية التي تحتلها اسرائيل.

وعلي صعيد متصل قررت محكمة جنايات القاهرة في جلستها المنعقدة امس تأجيل محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي و14 متهما آخرين من قيادات وأعضاء تنظيم الإخوان ، إلى جلسة اليوم، وذلك في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم القتل والتحريض على قتل المتظاهرين أمام قصر الاتحادية الرئاسي مطلع شهر ديسمبر 2012م، على خلفية المظاهرات الحاشدة التي اندلعت رفضا للإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره مرسي في نوفمبر 2012م، والمتضمن تحصينا لقراراته من الطعن عليها قضائيا، وعدوانا على السلطة القضائية.

وجاء قرار التأجيل لاستكمال الإستماع إلى أقوال الشهود الواردة أسماؤهم بقائمة أدلة الإثبات، حيث سيتم الاستماع إلى أقوال 5 آخرين من المجني عليهم في تلك الأحداث، مع استمرار الإبقاء على سرية جلسات سماع الشهود ومناقشتهم وحظر النشر فيها.

عبدالفتاح السيسي

■ القضاء يستأنف جلسات محاكمة قضية «أحداث قصر الاتحادية» اليوم

إسرائيل تتحرك لإطعام الأسري المضربين... قسرا

الاراضي المحتلة - وكالات : اعطى البرلمان الاسرائيلي موافقته الاولية على قانون يسمح بالتغذية القسرية لسجناء فلسطينيين مضربين عن الطعام وهو ما قوبل بتحد من ناشطين قالوا امس انه لن يردع السجناء.

وبدأ نحو 120 فلسطينيا تحتجزهم اسرائيل رفض تناول الطعام يوم 24 ابريل احتجاجا على اعتقالهم بدون محاكمة. ومنذ ذلك الحين زاد العدد الى ما يقرب من 300. وتقول هيئة السجون في اسرائيل ان 70 سجينا نقلوا الى المستشفى للعلاج.

وتقول إسرائيل إن الفلسطينيين الذين يشتبه في ارتكابهم جرائم أمنية يسجنون احيانا بدون محاكمة لتجنب اي اجراءات محاكمة يمكن ان تكشف عن معلومات مخابرات حساسة في ممارسة اجتذبت انتقادا دوليا.

واجتاز مشروع قانون سيسمح للسلطات الاسرائيلية بان تطلب أمر محكمة بالعلاج الطبي القسري للسجناء الذين تتعرض صحتهم لمخاطر جادة المرحلة الاولى من أربع مراحل ليصبح قانونا. والاجراء الذي تعارضه الرابطة الطبية الاسرائيلية التي تمثل معظم الاطباء الاسرائيليين تؤيده حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال قدورة فارس رئيس نادي الاسير الفلسطيني الذي يتحدث باسم الفلسطينيين المحتجزين في اسرائيل ان الاضراب سيستمر وان القانون المقترح لن يكسر ارادة السجناء.

واضاف ان التغذية القسرية يمكن ان تقتل السجناء مشيرا الى وفاة اثنين من السجناء الفلسطينيين في عام 1980 قال انهما ماتا في محاولة لتغذيتهما قسرا اثناء اضراب عن الطعام.

وتقول الرابطة الطبية الاسرائيلية ان «العلاج الطبي القسري بما فيه التغذية القسرية» وتنفيذ مثل هذا الاجراء ينتهك الاخلاقيات الطبية المقبولة دوليا.

وتحتجز اسرائيل نحو 5000 سجين فلسطيني في سجونها. ويحال التشريع الان الى لجنة لادخال تعديلات محتملة عليه قبل ان يصوت عليه البرلمان مرة اخرى.

لبنان : الإضراب يشل مطار رفيق الحريري

بيروت - وكالات : تأثرت في لبنان امس حركة 15 رحلة جوية ما بين وصول واقلاع بسبب تعليق حركة الملاحة في مطار رفيق الحريري لمدة ساعتين.

واوضح رئيس مطار رفيق الحريري الدولي محمد شهاب في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) انه تم اعادة جدولة عدة رحلات ما بين اقلاع ووصول بدءا من الساعة ال 11 صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا بسبب اضراب موظفي الملاحة الجوية في المطار.

ولفت شهاب الى ان الطائرات الحكومية اللبنانية والاجنبية وحالات الطوارئ والطائرات العابرة في الاجواء اللبنانية تم استثناؤها من هذا التوقف والتعليق.

يذكر ان المراقبين الجويين نفذوا في السابق عدة اضرابات بسبب عدم احالة سلسلة الرتب والرواتب الى البرلمان.